

١- ن النظام أو النسق لا يمكن النظر إليه كوحدة مجزأة بل لكي نستطيع فهمه فهما واضحا نجد لزاما علينا أن نفهمه ككل متساند بين أجزائه اعتماد متبادل، حيث إن كل هذه الأجزاء تعمل فيتساند متبادل أو في معية من أجل النسق ككل

٢- أن التبادل كظاهرة عامة تحكمه معايير وقواعد وقوانين منتظمة تجعله مستمرا وتحكم هذه المعايير السلوك البشري ولا يمكن أن نفرق بين ما هو اجتماعي وما هو اقتصادي لأنها تنظر إلى العملية ككل أو في معية وفي تساند متكامل

٣- تكون السلعة محل التبادل لها قيمة مادية ، كما لها قيمة معلومية أو اجتماعية في الآن عينه ، ويحوى التراث الأثنروبولوجي كثيرا من القرائن على ذلك كنظام المهر في بعض القبائل الإفريقية وما يتضمنه من دفع مهر العروس من أربعين بقرة أو سلع معينة في حالة الأسر الفقيرة حتى يتمشى ذلك م الرمز في مقابل أخذ امرأة من أسرة أخرى ، أي مبادلة السلع المادية بالنساء التي اعتبرها كل من ستروس ومالينوفسكي سلع متضمنة في التبادل الاجتماعي على حد تعبيرهم ، بناء عليه يجدر النظر إلى عملية التبادل كظاهرة عامة ورؤية كل الأبعاد والعوامل المتنوعة التي تؤثر فيها كوحدة متشابكة .

٣- يمكن اعتبار التبادل كمدخل لدراسة المجتمع على أساس أن التبادل كنظام يتخلل كل أنواع التفاعل في المجتمع أو النسيج الاجتماعي ، ولا بد من النظر إليه كشبكة تشد أجزاء المجتمع إلى بعضها بعضا ، ويمكن من التركيز على كيفية تحليل المجتمع بهذا المنظور التبادلي حتى يتسنى فهم النظام الاقتصادي وعلاقته وتأثره بكل الجوانب الاجتماعية والثقافية وتحليله أمبيريقاً.